

# حالة الصحافة والإعلام في مصر

التقرير الشهري لانتهاكات حرية الصحافة

مارس 2025



المرصد المصري للصحافة والإعلام  
برناج الرصد والتوثيق  
حالة الصحافة والإعلام في مصر  
التقرير الشهري لانتهاكات حرية الصحافة  
مارس 2025

اسم الجهة الناشرة: المرصد المصري للصحافة والإعلام

تاريخ الإصدار: أبريل 2025

## أسماء الفريق المسؤل

### إعداد وتحرير

عصام ناصر

### تدقيق لغوي

مارسيل نظمي

### إخراج فني

سمر صبري

الرقم	العنوان	الصفحة
1	المقدمة	4
2	المنهجية	5
3	الملخص	8
4	مهاور التقرير	9
5	أولاً.. التحليل الإحصائي للانتهاكات	10
6	ثانياً.. السرد التفصيلي للانتهاكات	14
7	انتهاكات قيد الدراسة	19
8	ثالثاً.. تطورات المجتمع الصحفي: قضايا ومستجدات	21
9	أخيراً.. توصيات	24

## المقدمة

الحرية روح الصحافة والإعلام، بدونها تصبح المؤسسات الصحفية والإعلامية إما أبواق دعاية، أو مضخة للشائعات. والحرية لا تضمن صحافة وإعلام فعال وحقيقي فحسب، إنما هي ضمانة لحياة آدمية وأمنة للعاملين/ات بالصحافة والإعلام، وبغير الحرية تتراجع الصحافة والإعلام ويتعرض العاملون/ات فيها للانتهاكات والمضايقات والقيود، وكل ما يهدد استقرارهم، ويجهض طموحاتهم المهنية ويحول بينهم وبين تطوير قدراتهم وتجويد إنتاجهم.

أما العدالة الاجتماعية فهي أساس الحرية؛ فلا حرية لجائع أو لمن كان أمانه الغذائي واستقراره المادي مهددًا؛ فالعدالة هي الضمانة الأولى للحرية وشرطها الأساسي، لذلك كان من الضروري التركيز على كل ما من شأنه ضمان تحقيق أجر عادل للصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وترسيخ قواعد معروفة ومستقرة تحكم العلاقة بين إدارات المؤسسات الصحفية والإعلامية، والعاملين/ات بها.

انطلاقًا من تلك القيم، ومن العهدين الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، يتبع المرصد المصري للصحافة والإعلام ما يهدد حرية الصحافة والإعلام، أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعاملين/ات في المهنة.

في ظل هذا الاهتمام، تصدر مؤسسة المرصد المصري للصحافة والإعلام، تقارير دورية -شهرية- تسلط الضوء على تلك الانتهاكات التي يتعرض لها العاملون/ات بالصحافة والإعلام، كما تهدف لفهم منطوق وأنماط هذه الانتهاكات بغرض البحث في سبل معالجتها، بهدف المساهمة في خلق بيئة مواتية للعمل الصحفي محققة مسعى التوثيق من ناحية التأريخ، والتغيير والتحسين والإصلاح.

كما يتعامل التقرير مع الانتهاكات الموثقة من زاويتين: الأولى رصد وقائع الانتهاك وتوثيقها، والزاوية الثانية تحليلية، حيث يتم استكشاف الأبعاد المختلفة للانتهاكات التي يتعرض لها العاملون/ات في الصحافة والإعلام، ومن ثم تصنيفها وفق نوعيتها، وتوزيعها الجغرافي، وجنس ضحايا الانتهاكات، وجهة عمل ممارس الانتهاك، وتخصص الضحية.. إلخ، وغيرها من التصنيفات التي تساعدنا في مراكمة معرفة أفضل بمنطق الانتهاكات، وخرائط انتشارها.

يستند التقرير إلى إطار مفاهيمي واضح، وبناء منهجي طوره المرصد المصري خلال سنوات عمله على ملف الصحافة والإعلام في مصر منذ بدأ عام 2013، مُستعينًا بما تراكم من خبرات ومعايير دولية للتوثيق، واستقصاء الحقيقة.

فيما يعمل على مهمة الرصد والتوثيق في المرصد كلاً من: وحدة الرصد والتوثيق، التي تتواصل بشكل مباشر مع ضحايا الانتهاكات من صحفيين/ات وإعلاميين/ات، بتسجيل شهاداتهم/ن، أو مراجعة المنصات الصحفية والإعلامية، بجانب أعضاء الوحدة القانونية، وفريق من المراسلين/ات الميدانيين/ات.

## المنهجية

يستند التقرير إلى إطار مفاهيمي وبناء منهجي واضح، طوّره المرصد المصري خلال سنوات عمله على مَلَفِّ الصِّحَافَةِ والإعلام في مصر؛ مُستعيناً بما تراكم من خبرات ومعايير دولية للتوثيق، واستقصاء الحقيقة.

### مصادر عملية الرصد

الرصد المباشر للأحداث: وذلك من خلال فريق العمل الميداني الخاص بالمؤسسة، والذي يقوم بالرصد الميداني للأحداث.

ما يرد إلى المرصد من بلاغات وشكاوى: ويتم توثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وتجميع الشهادات والأدلة.

البحث عبر الأرشيف الرقمي: من خلال ما نُشر في الصحافة والمنصات الرسمية والشهادات المتداولة عبر مواقع التواصل الاجتماعي أو مؤسسات المجتمع المدني أو محامين/ات معنيين/ات بملف حرية الإعلام.

### التوثيق

تتبع المؤسسة نوعين من التوثيق

**التوثيق المباشر:** يتم من خلال التواصل مع الصحفيين/ات أو ذويهم/ن أو مع من يمثلهم/ن قانونياً، وتوثيق شهادتهم/ن وما تعرضوا/ن له من انتهاكات، وتوثيق تلك الشهادات من خلال آليات تلقي البلاغات والشكاوى حسب المعايير الدولية، والتواصل المباشر مع الصحفيين/ات أو ذويهم/ن.

**التوثيق غير المباشر:** يتعدّ فيه التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم/ن، ويتم من خلال الجهات الرسمية أو المصادر القضائية أو الصحفية أو الحقوقية ذات المصدقية، مع تحري صحة المنشور، من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين، أو أعضاء مجلس نقابة الإعلاميين، أو زملاء/زميلات الحالات في العمل، أو من ما نُشر عبر صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات والإعلاميين/ات.

### المدى الزمني للتقرير

يلتزم التقرير الشهري بالحدود الزمنية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات خلال شهر، وتشمل عملية الرصد كل الانتهاكات الواقعة ضد الصحفيين/ات والإعلاميين/ات في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية.

### تصنيف الانتهاكات:

يتم تقسيم الانتهاكات التي يتعرّض لها الصحفيون/ات بحسب طبيعة الأضرار الناجمة عنها؛ إلى أضرار (جسدية، معنوية، مهنية، وظيفية وإدارية، ملاحقة قضائية، مادية).

### 1 - أضرار جسدية

**التعرّض للضرب أو إحداث إصابة:** تشمل الضرب والسحل والتعذيب، أو إصابة مباشرة خلال تغطية اشتباكات أو نتيجة للضرب.

**التعدّي بالضرب أو إحدات إصابة داخل مكان احتجاز (التعذيب):** حالات مُنفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز، وتشمل الضرب والسحل والتعذيب للصحفي/ة أو الإعلامي/ة أثناء الحجز داخل أقسام الشرطة أو داخل محبسه/ا.

## 2 - أضرار معنوية

**قبض:** عملية القبض على صحفي/ة أو إعلامي/ة، وتحرير محضر ضده/ا، والعرض على النيابة، وتوجيه الاتهامات.

**احتجاز غير قانوني:** تعني احتجاز الصحفي/ة-الإعلامي/ة بواسطة أفراد أمن داخل مكان مُخصص للاحتجاز لفترة من الزمن، ثم إطلاق سراحه/ا دون تحرير محضر وتوجيه اتهامات.

**استيقاف وتفتيش:** استيقاف الصحفي/ة-الإعلامي/ة لمدة زمنية معينة دون ترحيله/ا إلى مكان احتجاز معين أو تقييده/ا، ليتم إطلاق سراحه/ا بعدها دون تحرير محضر.

**التعدّي بالقول أو التهديد:** يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات، سواءً بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

**التعدّي بالقول أو التهديد داخل مكان احتجاز:** وتكون حالات مُنفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز أثناء حبس الصحفي/ة-الإعلامي/ة.

## 3 - أضرار مهنية

**منع التغطية الصحفية:** منع الصحفي/ة من تغطية حدث ما، وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية، سواءً تصوير أو بث.

**منع إذاعة أو بث محتوى إعلامي:** تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي، عبر وسائل مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.

**قرار حظر نشر:** تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة، فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.

**مصادرة مطبوعة صحفية:** تشمل وقائع مصادرة أعداد الجرائد.

**اقتحام مقر مؤسسة صحفية/إعلامية:** تشمل وقائع الهجوم على مقر صحفي أو مؤسسة إعلامية أو نقابة الصحفيين.

**منع من دخول النقابة:** تشمل منع صحفيين/ات أو إعلاميين/ات من دخول مقر النقابة المنتمين/ات إليها، بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس النقابة.

**منع من دخول مؤسسة صحفية/إعلامية:** تشمل منع صحفيين/ات أو إعلاميين/ات من دخول مقر عملهم/ن بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس إدارة المؤسسة الصحفية/الإعلامية.

**الفصل التعسفي:** مخالفة القانون من قبل صاحب العمل، وإصدار قرار الفصل بشكل مُنفرد قبل انتهاء مدة العقد المُحدد، أو إنهاء العقد غير مُحدد المدة، دون سابق إنذار للصحفي/ة والإعلامي/ة العامل/ة.

**حجب المواقع الإلكترونية:** استخدام وسائل إلكترونية مُتقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي مُعين، إقليمي أو على مستوى الدولة، من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر في بعض الأحيان عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام، وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.

**مسح محتوى:** إجبار الصحفي/ة أو الإعلامي/ة من قبل طرف أو أطراف أخرى، على حذف أو تدمير المحتوى الذي قام/ت بتصويره أو تسجيله أو كتابته، وذلك دون رغبته.

**إيقاف عن العمل:** إجراء تتخذه الإدارة أو السُلطة المعنية في مواجهة الموظف/ة، وهو أحد التدابير السالبة للحقوق الوظيفية من خلال حرمان الموظف/ة من مزاولة وظيفته/ا خلال مدة الوقف عن العمل.

#### 4 - ملاحقة قضائية

**أحكام قضائية بالحبس:** تكون أمام محاكم مختلفة، سواءً جنح أو جنح مستأنف أو جنائيات ضد صحفيين/ات في قضايا تتعلق بعملهم/ن الصحفي.

**تقييد حرية التنقل:** تقييد إقامة أو حرية تنقل صحفيين/ات داخل أو خارج البلاد، مثل منع السفر، أو منع دخول البلاد، أو الترحيل خارج البلاد، سواءً تمت بقرارات من الجهات المعنية، أو بدون قرار إداري (وتكون حينئذ مُسجلة بمنع دخول البلاد).

#### 5 - أضرار وظيفية وإدارية:

**إجراء إداري تأديبي:** بإجراء التحقيقات الإدارية الداخلية في المؤسسات الصحفية والإعلامية، أو ما يتعلق بالشؤون الإدارية للصحفي/ة داخل نقابة الصحفيين، أو فيما يتعلق بطبيعة عمله/ا الصحفي.

#### 6 - أضرار مادية

**إتلاف أو حرق معدات صحفية:** تشمل جميع الأضرار التي تصيب المعدات والممتلكات المُخصصة للعمل الصحفي، دون طابع الاستخدام الشخصي.

**الاستيلاء على معدات صحفية:** تشمل حالات التحفظ على معدات صحفية، بواسطة الجهات الرسمية المُختصة، أثناء تأدية العمل الصحفي، أو اختطافها بواسطة أفراد أو مجموعات أو جهات غير مُختصة بذلك.

**إخلاء سبيل بكفالة مالية:** تكون عبر جهات التحقيق المُختلفة بعد القبض على الصحفيين/ات الميدانيين/ات، وتوجيه اتهامات قبل الإحالة المحكمة المُختصة.

**فرض غرامة مالية:** عبر أحكام قضائية في محاكم الجنح، والجنح المُستأنفة والجنائيات.

## الملخص

### انتهاكات شهر مارس وخرائط توزيعها

هذا التقرير ضمن سلسلة التقارير الدورية التي يصدرها المرصد المصري للصحافة والإعلام، لرصد واقع حرية الصحافة في مصر، وتوثيق الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والعاملون/ات في المؤسسات الإعلامية، وذلك في إطار التزام المؤسسة بتقديم قراءة منهجية ومنظمة لحالة الحريات الإعلامية، من منظور مهني وحقوقى مستقل.

ويهدف التقرير إلى دعم جهود التوثيق والمساءلة، وتوفير قاعدة بيانات تحليلية يُمكن الرجوع إليها من قبل الجهات المهنية والحقوقية ذات الصلة، بما في ذلك نقابة الصحفيين، وصنّاع السياسات، والمؤسسات الإعلامية، ومنظمات المجتمع المدني المحلية والدولية. كما يسعى إلى تسليط الضوء على الاتجاهات العامة التي تُشكّل بيئة العمل الصحفي في مصر، سواء من حيث حرية التغطية، أو الأمان المهني، أو الحقوق الاقتصادية والاجتماعية للعاملين بالمجال.

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، خلال شهر مارس 2025، عدد 18 انتهاكاً. هذه الانتهاكات من حيث النوع الاجتماعي جاءت كالتالي: 9 انتهاكات بحق صحفيين ذكور، عدد 2 انتهاك بحق صحفيات إناث، أخيراً عدد 7 انتهاكات بحق صحفي/ة لا نعلم هويته/الجنسية.

أما من حيث التوزيع الجغرافي للانتهاكات، نجد أن محافظة المنيا شهدت وقوع عدد 11 انتهاكاً بحق 9 صحفيين/ات خلال تغطياتهم لزيارة وزير الصحة للمحافظة. بعدها محافظة القاهرة وقد شهدت وقوع عدد 7 انتهاكات، كلها تجديدات حبس على ذمة التحقيقات. فيما لم نرصد انتهاكات في محافظات أخرى.

من زاوية التوزيع الزمني، نجد الأسبوع الأول لم يشهد وقوع أية انتهاكات، في حين شهد الأسبوع الثاني وقوع 4 انتهاكات، فيما شهد الأسبوع الثالث انتهاك وحيد، في حين شهد الأسبوع الرابع عدد 13 انتهاكاً.

فيما يتعلق بنوعية الانتهاكات نجد أن انتهاكات شهر مارس 18 توزعت كالآتي: عدد 9 انتهاكات منع من التغطية، وعدد 7 انتهاكات تجديد حبس على ذمة التحقيقات، وأخيراً عدد 2 انتهاك تعامل أو تحدث غير لائقين.

أما من حيث نوع التوثيق، فإن كل الانتهاكات الـ 18 التي وقعت خلال مارس جرى توثيقها بصورة مباشرة، عبر الحضور الميداني أو التواصل مع ضحايا الانتهاكات.

ومن زاوية تخصص ضحية الانتهاك، خلال مارس 2025، نجد أن فئة مراسل كانت الأكثر عرضة للانتهاكات بواقع 11 انتهاكاً خلال الشهر، يليها فئتي "محرر" ومقدم برامج"، بواقع 2 انتهاك لكل منهما. وأخيراً وقع انتهاك وحيد بحق كل فئة من هذه الفئات الثلاث (رسام كاريكاتير، كاتب، مراجع لغوي).

أخيراً، من زاوية جهة عمل الشخص القائم بالانتهاك، نجد أن عدد 11 انتهاكاً ارتكبتها أشخاص يعملون في جهة حكومية، إذ وقعت كلها من جانب وزير الصحة والوفد المرافق له، خلال زيارته إلى محافظة المنيا. كما نجد أن عدد 7 انتهاكات ارتكبتها جهات قضائية وهي تجديدات حبس على ذمة التحقيقات.



## محاوَر التقرير

---

فضلاً عن المقدمة التي تقدم عرضاً مختصراً لما ورد في التقرير وترسم خرائط الانتهاكات التي شهدها الشهر، فإن هذا التقرير يتكوّن من 4 محاور، **الأول:** تحليل إحصائي وقراءة متأنية للانتهاكات المسجّلة وتصنيفاتها، **الثاني:** سرد تفصيلي للانتهاكات التي شهدها الشهر، **الثالث:** أبرز التطورات التي شهدها المجتمع الصحفي خلال الشهر، أما **الخاتمة** تتضمّن عددًا من الاستنتاجات وبعض التوصيات.

# أولاً.. التحليل الإحصائي للانتهاكات

نكشف في هذا المحور الأبعاد الإحصائية والتحليلية للانتهاكات التي رصدناها خلال شهر مارس 2025، بهدف بناء فهم أفضل لطبيعة هذه الانتهاكات وأسبابها ومحفزاتها.

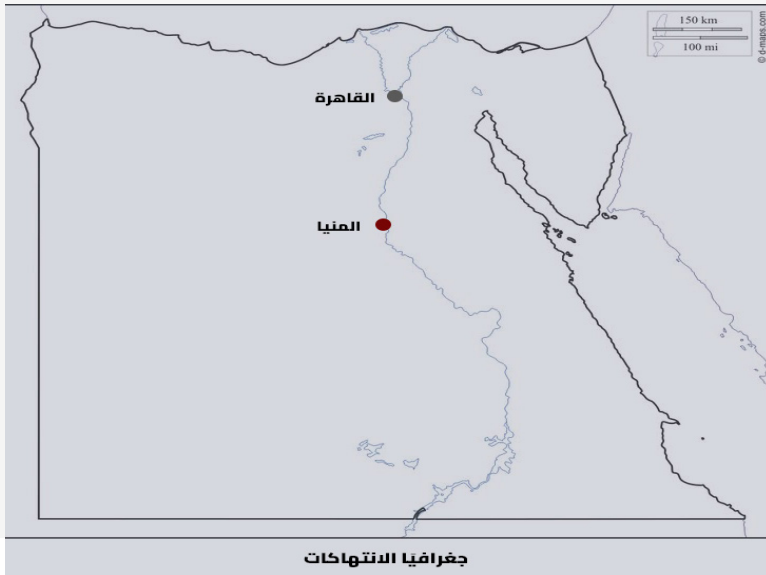
## 1- النوع الاجتماعي لضحية الانتهاك

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، خلال شهر مارس 2025، عدد 18 انتهاكاً. هذه الانتهاكات من حيث النوع الاجتماعي جاءت كالتالي: 9 انتهاكات بحق صحفيين ذكور، عدد 2 انتهاك بحق صحفيات إناث، أخيراً عدد 7 انتهاكات بحق صحفي/ة لا نعلم هويته/الجنسية.



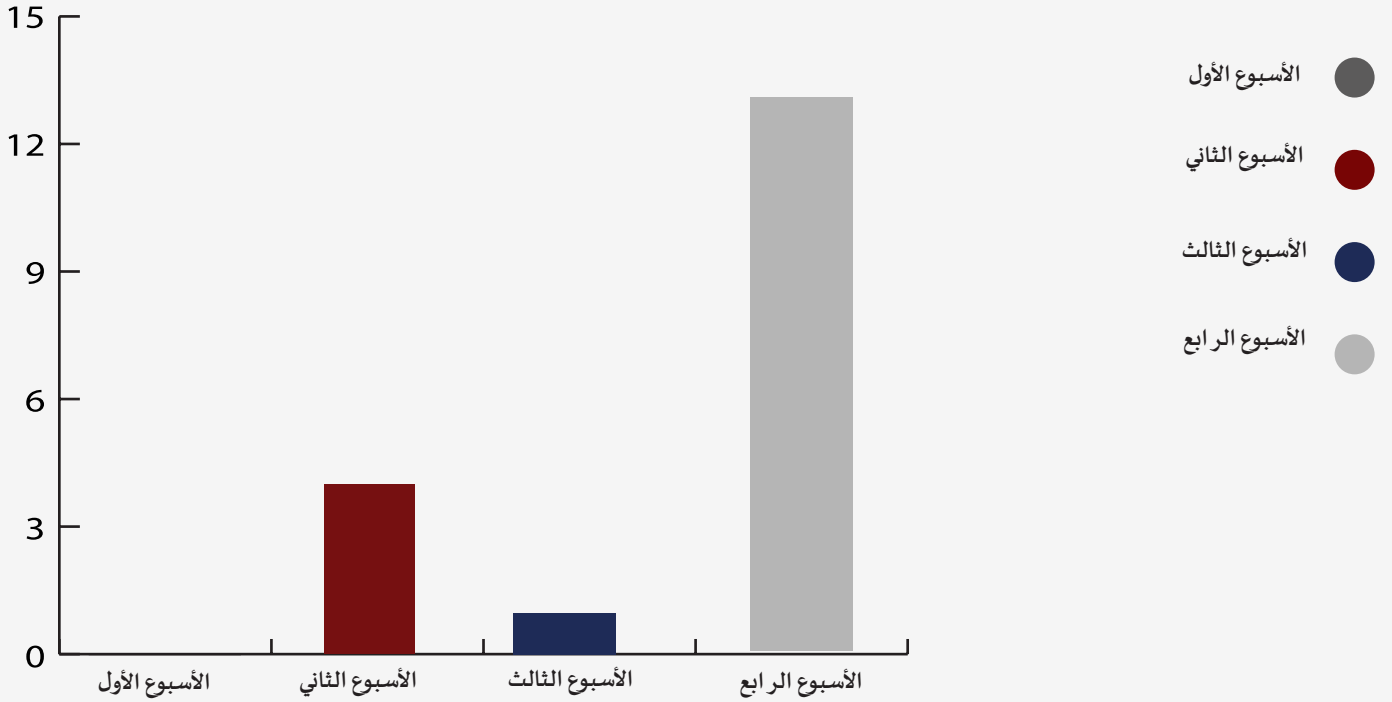
## 2- جغرافيا الانتهاكات

أما من حيث التوزيع الجغرافي للانتهاكات، نجد أن محافظة المنيا شهدت وقوع عدد 11 انتهاكاً بحق 9 صحفيين/ات خلال تغطياتهم لزيارة وزير الصحة للمحافظة. بعدها محافظة القاهرة التي شهدت وقوع عدد 7 انتهاكات، كلها تجديدات حبس على ذمة التحقيقات. فيما لم نرصد انتهاكات في محافظات أخرى.



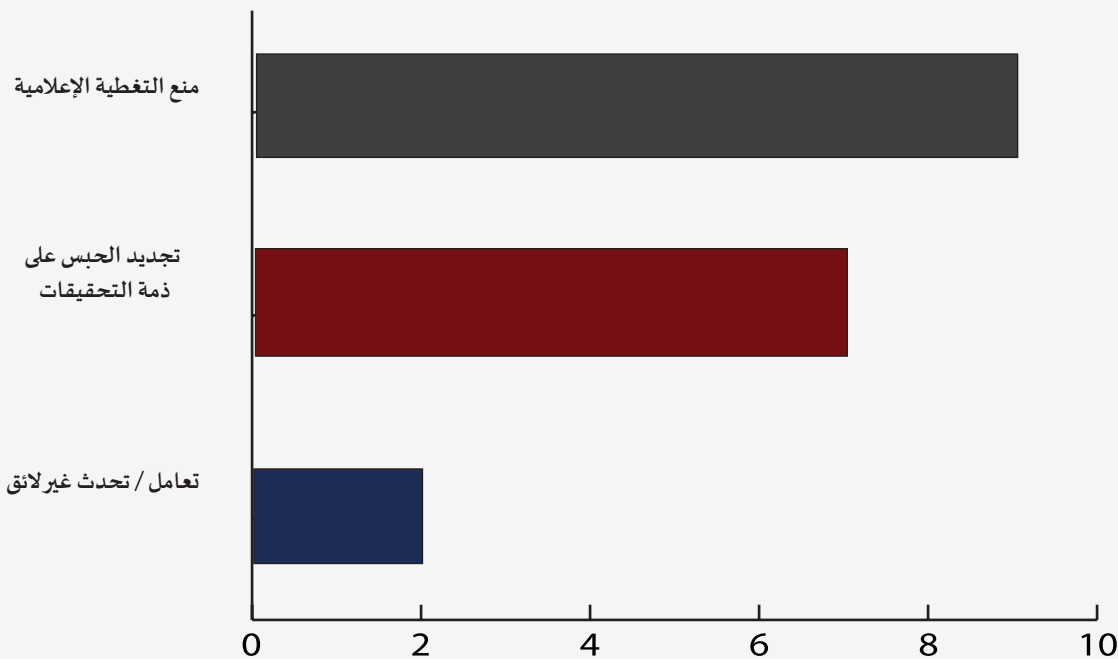
### 3 - زمن الانتهاكات

من زاوية التوزيع الزمني، نجد الأسبوع الأول لم يشهد وقوع أية انتهاكات، في حين شهد الأسبوع الثاني وقوع 4 انتهاكات، فيما شهد الأسبوع الثالث انتهاك وحيد، في حين شهد الأسبوع الرابع عدد 13 انتهاكاً.



### 4 - نوع الانتهاك

فيما يتعلق بنوعية الانتهاكات نجد أن انتهاكات شهر مارس الـ 18 توزعت كالآتي: عدد 9 انتهاكات منع من التغطية، وعدد 7 انتهاكات تجديد حبس على ذمة التحقيقات، وأخيراً عدد 2 انتهاك تعامل أو تحدث غير لائقين.

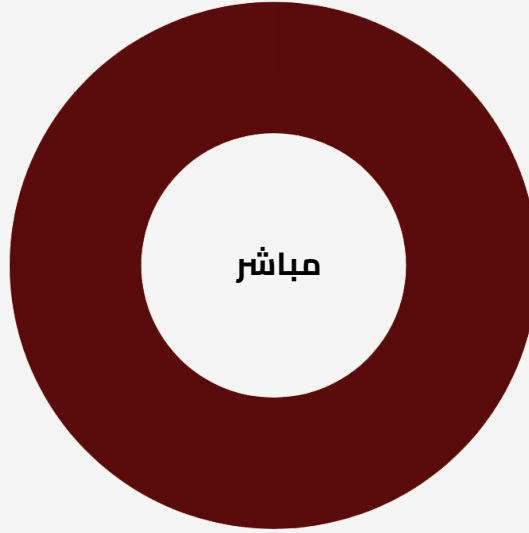


## 5 - نوع التوثيق

من حيث نوع التوثيق، فإن كل الانتهاكات الـ 18 التي وقعت خلال مارس جرى توثيقها بصورة مباشرة، عبر الحضور الميداني أو التواصل مع ضحايا الانتهاكات.

● مباشر 18

● غير مباشر 0



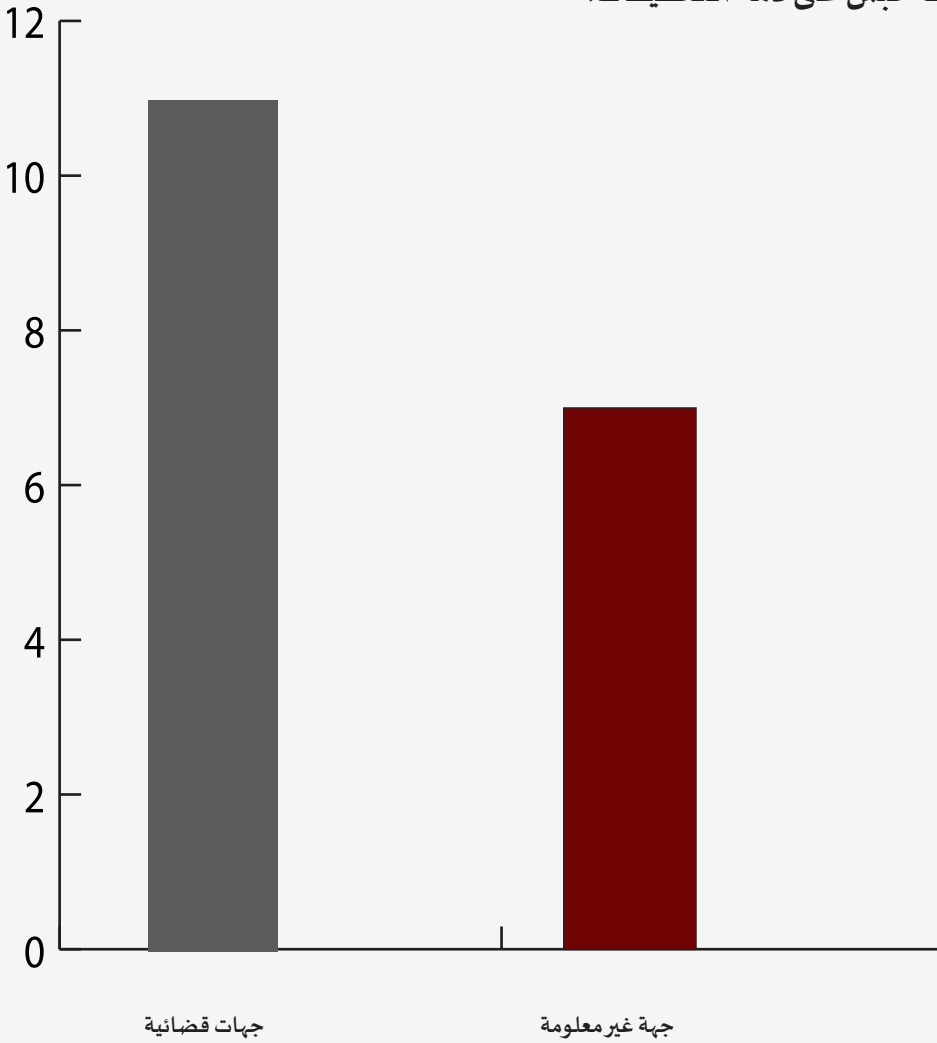
## 6 - تخصص الضحية

خلال مارس 2025، نجد أن فئة مراسل كانت الأكثر عرضة للانتهاكات بواقع 11 انتهاكاً خلال الشهر، يليها فئتي "محرر" و"مقدم برامج"، بواقع 2 انتهاك لكل منهما. وأخيراً وقع انتهاك وحيد بحق كل فئة من هذه الفئات الثلاث (رسام كاريكاتير، كاتب، مراجع لغوي).



## 7 - نوع جهة عمل المعتدي

من زاوية جهة عمل الشخص القائم بالانتهاك، نجد أن عدد 11 انتهاكاً ارتكبها أشخاص يعملون في جهة حكومية، إذ وقعت كلها من جانب وزير الصحة والوفد المرافق له، خلال زيارته إلى محافظة المنيا. كما نجد أن عدد 7 انتهاكات ارتكبها جهات قضائية وهي تجديلات حبس على ذمة التحقيقات.



# ثانياً.. السرد التفصيلي للانتهاكات

## 1. انتهاكات مسجلة وقت حدوثها<sup>1</sup>

### أولاً: الحريات الصحفية

1 - وقع عدد 2 انتهاك تعامل غير لائق مع 9 حالات منع من التغطية خلال زيارة وزير الصحة إلى المنيا

#### (أ) عدد 9 انتهاكات منع من التغطية

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، في 29 مارس 2025، ما [شهدته](#) جولة وزير الصحة في مستشفيات محافظة المنيا، يوم السبت 29 مارس 2025، من [توتر](#) بينه وبين الصحفيين المرافقين، بعد انتشار مقطع فيديو يُظهر حديثه مع أحد المواطنين حول مستوى الخدمات الصحية في مستشفى العدوة التخصصي.

الفيديو، الذي نشره موقع "تليجراف مصر"، أظهر الوزير وهو يرد على المواطن بالقول: "أشكر الدولة على الخدمة التي تلتقاها"، وهو ما أثار تفاعلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

مع استمرار جولة الوزير التي شملت مستشفيات مغاغة وبني مزار، تصاعدت القيود المفروضة على الصحفيين، وعند وصول الوفد إلى مستشفى سمالوط، مُنع الصحفيون من رفع هواتفهم المحمولة أو توثيق ما يجري، ولم يُسمح لهم بمرافقة الوزير خلال تفقده للأقسام الداخلية. بدلاً من ذلك، اقتصر تصريحاته الإعلامية على صفحة الوزارة الرسمية، رغم وجود ممثلين عن عدة وسائل إعلامية.

وقد طالبت قرارات المنع من التغطية 9 مراسلين كانوا في صحبة الوزير خلال جولته، منهم مراسلي "الأسبوع"، "تليجراف"، "الوطن"، "CBC"، "القناة الأولى المصرية"، و"المصري اليوم"، "القاهرة 24".

#### (ب) واقعة تعامل غير لائق بحق صحفية خلال جولة الوزير

خلال الجولة، تعرّضت الصحفية "ز.ه" لموقف محرج، عندما تهكّم الوزير على استخدامها للهاتف المحمول في التغطية، متسائلاً بسخرية: "أنتِ معاكي موبايل؟ هتصوري بموبايل؟ فين الكاميرات؟"، لكنها لاحظت أن جميع الصحفيين يعتمدون على هواتفهم المحمولة، ليعود الوزير لاحقاً للإدلاء بتصريحاته بشكل معتاد.

الصحفية "ز.ه" أوضحت أن المؤسسات الإعلامية التي كانت تغطي الجولة، شملت قنوات: ، وإكسترا نيوز، والقناة الأولى، وقناة الصعيد، بالإضافة إلى مواقع: الوطن، والأسبوع، والقاهرة 24، وتليجراف CBC

وأضافت أن الصحفيين يعانون من صعوبات متكررة أثناء تغطية زيارات الوزراء والمسؤولين لمحافظة المنيا؛ حيث يتم إنهاء الجولات الإعلامية مبكراً لتجنب ما وصفته بـ"صيد الكاميرا"، وهو ما يمنع تسليط الضوء على أي سلبيات قد تظهر خلال الزيارات.

1- وثقت في نفس زمن وقوعها.

## (ج) واقعة تعامل غير لائق بحق صحفي خلال الجولة

كما شهدت الجولة نفسها وقوع انتهاك بحق مراسل صحفي "اعتذر عن ذكر اسمه"، إذ تم استدعائه من قبل نائب محافظ المنيا، الدكتور محمد محمود أبو زيد، والذي كان بصحبة مسؤولين من مكتب إعلام وزارة الصحة.

ووفقاً لشهادته لـ "المرصد المصري للصحافة والإعلام"، فقد تم توجيه انتقادات حادة له؛ بسبب ما نشر عن زيارة الوزير، حيث اعتبر المسؤولون أن التغطية لم تكن في صالح الوزارة. تصاعد الموقف عندما طُلب منه مغادرة المستشفى؛ حيث قيل له: "إحنا متشكرين على تعبك، اتفضلوا امشوا، إحنا مش عايزين صحفيين يكملوا التغطية"، كما قام أفراد من مكتب الوزير بمنعه من استكمال الجولة، مُعربين عن استيائهم من نشر محتوى غير مُرضٍ لهم، ومتسائلين عن سبب عدم قدرة مكتب إعلام المحافظة على "السيطرة" على الصحفيين، بحسب ما ورد في شهادته.

ورغم هذه المضايقات، رفض الصحفي الامتثال للأوامر، مؤكداً حقه في التغطية الإعلامية، وشدد على استقلالية الصحافة، وعدم تبعيتها لأي جهة تنفيذية. استمر النقاش الحاد بينه وبين نائب المحافظ لمدة 10 دقائق، قبل أن تتضامن معه مجموعة من الصحفيين من مؤسسات إعلامية مختلفة، مثل "الأسبوع"، "تليجراف"، "الوطن"، "CBC"، "القناة الأولى المصرية"، و"المصري اليوم".

في وقت لاحق، وبعد تصاعد الغضب بين الصحفيين، قدّم نائب محافظ المنيا اعتذاراً للصحفي عما بدر منه، إلا أن ممثلي وزارة الصحة استمروا في التعامل غير اللائق مع الصحفيين، ما دفع الصحفيين في المنيا إلى إعلان اعتراضهم الرسمي على هذه المعاملة.

## ثانياً: العدالة الجنائية

### 1 - تجديد حبس الصحفي أحمد سراج لمدة 15 يوماً لمرتين خلال الشهر

في المرة الأولى قررت نيابة أمن الدولة العليا، في 9 مارس 2025، تجديد حبس الصحفي أحمد سراج، مدة 15 يوماً، على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 7 لسنة ٢٠٢٥ أمن دولة عليا، ويواجه فيها اتهامات بـ "الانضمام إلى جماعة إرهابية، ونشر أخبار وبيانات كاذبة، وارتكاب جريمة من جرائم التمويل، واستخدام موقع ذات مصري ارتكاب جريمة نشر الأخبار الكاذبة".

انعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، لكن الصحفي ظهر متأخراً على الشاشة، وبسؤال فريق الدفاع الحاضر أفادوا بأن الصحفي يتم عرضه منفرداً في نهاية الجلسة وممنوع من الاختلاط ببقية المتهمين.

فيما طلب الدفاع إخلاء سبيله بسبب "انتفاء مبررات الحبس الاحتياطي، لخلو ملف الدعوى الجنائية من أي دليل على الصحفي سوى من تحريات الأمن الوطني، كما أن القبض على سراج جاء بعد استضافته زوجة رسام الكاريكاتير المحبوس أشرف عمر، التي قالت خلال الحلقة إن "الداخلية في أثناء القبض على زوجي استولت على مبلغ مالي"، مع أن التحقيق مع السيدة ندى مغيث بنفس القضية انتهى إلى إخلاء سبيلها، وبقي سراج قيد الحبس على الرغم من تساويهم في المركز القانوني، فضلاً عن أن أحمد سراج ليس هو صاحب الموقع الذي نشر الحلقة.

وسمحت النيابة للصحفي بالحديث وفتحت قناة الصوت، فقال الصحفي إنه لم يتم عرضه في الجلسة الماضية ولم يتم نداء اسمه، وأجابه الدفاع بأن ذلك كان بسبب الانسحاب الجماعي بعد مشكلة مع أحد المحامين، فرد الصحفي بأنه

كان يجب أن يعرض على النيابة قبل تجديد حبسه في أي حال من الأحوال، كما أشار إلى أنه يعاني من سوء أوضاعه في السجن خاصة وأن زيارته الأسرية لا تتجاوز الربع ساعة، ثم أن الطعام الذي تجلبه أسرته يصل إليه في حالة غير صالحة للاستهلاك الأدمي بسبب سوء عملية التفتيش.

المرة الثانية، كانت في 23 مارس 2025، حيث أعادت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس أحمد سراج مرة أخرى على ذمة التحقيقات، لكن هذه المرة طلب الصحفي الحديث أمام النيابة لكن النيابة حجبت صوته وحرمته من الكلام.

وقد أعاد الدفاع المطالبة بإخلاء سبيله بسبب "انتفاء مبررات الحبس الاحتياطي، لخلو ملف الدعوى الجنائية من أي دليل على الصحفي سوى من تحريات الأمن الوطني.

## 2 - تجديد حبس الصحفي ياسر أبو العلا 45 يومًا على ذمة التحقيقات

قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، في 11 مارس 2025، تجديد حبس الصحفي ياسر أبو العلا، مدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 1568 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا.

انعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، وظهر الصحفي رفقة جميع المتهمين المحبوسين في مختلف القضايا داخل بدر1، وتم عرضهم دفعة واحدة دون تفرقة أو تمييز. فيما طلب الدفاع الحاضر مع الصحفي إخلاء سبيله بأي ضمان تراه المحكمة، مع إمكانية استبدال الحبس الاحتياطي بأحد التدابير الاحترازية المنصوص عليها في المادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية.

## 3 - تجديد حبس الصحفي رمضان جويده 45 يومًا على ذمة التحقيقات

قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، في 11 مارس 2025، تجديد حبس الصحفي رمضان جويده، مدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 1568 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا.

وانعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، وظهر الصحفي رفقة جميع المتهمين المحبوسين في مختلف القضايا داخل ليان وادي النطرون، وتم عرضهم دفعة واحدة دون تفرقة أو تمييز. فيما طلب الدفاع الحاضر مع الصحفي إخلاء سبيله بأي ضمان تراه المحكمة، مع إمكانية استبدال الحبس الاحتياطي بأحد التدابير الاحترازية المنصوص عليها في المادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية.

## 4 - تجديد حبس رسام الكاريكاتير أشرف عمر 45 يومًا على ذمة التحقيقات

قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، في 11 مارس 2025، تجديد حبس رسام الكاريكاتير أشرف عمر، مدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 1568 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا.

وانعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، وظهر الصحفي رفقة جميع المتهمين المحبوسين في مختلف القضايا داخل ليان وادي النطرون، وتم عرضهم دفعة واحدة دون تفرقة أو تمييز. فيما طلب الدفاع الحاضر مع الصحفي إخلاء سبيله بأي ضمان تراه المحكمة، مع إمكانية استبدال الحبس الاحتياطي بأحد التدابير الاحترازية المنصوص عليها في المادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية.



## 5 -تجديد حبس الصحفي خالد ممدوح 45 يومًا على ذمة التحقيقات

قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، في 18 مارس 2025، تجديد حبس الصحفي خالد ممدوح، مدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 1282 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا.

وانعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، ظهر الصحفي من محبسه في سجن أبو زعبل عبر الشاشة، وطلب من المحكمة الحديث، لكن رئيس المحكمة رفض. فيما طلب الدفاع إخلاء سبيله بأي ضمان تراه المحكمة، وإمكانية استبدال الحبس الاحتياطي بأحد التدابير الاحترازية المنصوص عليها في المادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية.

## 6 -تجديد حبس الصحفي أحمد بيومي 45 يومًا على ذمة التحقيقات

قررت محكمة جنايات القاهرة (الدائرة الأولى إرهاب)، في 24 مارس 2025، تجديد حبس الصحفي أحمد بيومي، مدة 45 يومًا على ذمة التحقيقات، في القضية رقم 5054 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا.

انعقدت الجلسة عبر تقنية الفيديو، وظهر الصحفي عبر الشاشة من محبسه بسجن برج العرب، وطلب الكلمة لكن المحكمة منعتة من التحدث. فيما طالب الدفاع بإخلاء سبيله بأي ضمان تراه المحكمة، مع إمكانية استخدام أي من التدابير الاحترازية المنصوص عليها بالمادة 201 من قانون الإجراءات الجنائية.

## 2. ما تم توثيقه "بأثر رجعي"<sup>1</sup>

### 1 - حجب موقع زاوية ثالثة الصحفي

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، يوم الإثنين، الموافق 17 من مارس 2025، واقعة حجب موقع زاوية ثالثة؛ وذلك للمرة الثانية خلال سنة 2025. وتم الحجب من جهة غير معلومة لـ "الدومين" الجديد، في 27 من فبراير 2025، الذي لجأ القائمون على الموقع لتفعيله وهو "zawia3.net".

أوضح رئيس تحرير زاوية ثالثة، أحمد جمال زيادة، في تصريحات سابقة للمرصد المصري للصحافة والإعلام: "فيما يخص واقعة الحجب لاحظنا أن بعض المستخدمين في مصر، خصوصاً عبر شبكة فودافون يواجهون صعوبة في الوصول إلى موقع زاوية ثالثة، ولا نملك معلومات مؤكدة حول طبيعة هذه الصعوبة، لكنها تتزامن مع بيئة إعلامية معقدة تتطلب أحياناً حلولاً تقنية للوصول إلى بعض المنصات الصحفية".

يُذكر أن زاوية ثالثة أعلنت عبر موقعها الرسمي عن الحجب للمرة الأولى خلال العام الجاري، في 20 فبراير 2025.

### 2 - منع صحفية بجريدة البورصة من ممارسة عملها

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، يوم الإثنين، الموافق 10 من مارس 2025، واقعة منع ممارسة العمل الصحفي من خلال التواصل المباشر، لصحفية بجريدة البورصة.

و أفادت الصحفية -رفضت ذكر اسمها- بقسم التكنولوجيا والاتصالات سابقاً، أنها لم ينشر لها خبر صحفي بالقسم خلال عام 2020، تقول: "كانت حجتهم إن الأولوية لموضوعات فيروس كورونا"، وأوضحت أن الأمر ظل على نفس الحال حتى شهر مايو، بعد ولادتها وحصولها على إجازة وضع رسمية لمدة 3 أشهر.

وبعد عودتها للعمل في سبتمبر عام 2020، استدعتها الموظفة المسؤولة بقسم الموارد البشرية، لإمضاء إجازة دون راتب، موضحة: "أجبرتني على إمضاء إجازة وقالت لي انتِ مش على قوة المكان من 2020".

وتابعت "في عام 2023 طلبوا أمضي استقالة فرفضت، وكتبت مذكرة، وقتها بلغوني إن عدد اللي كتبوا مذكرة 30 شخص واني أنا رقم 30 في مذكرات الاستقالة".

وأضافت أنها رفضت الاستقالة وأبلغت إدارة الجريدة بقرار العودة للعمل، إلا أنها تلقت ردًا: "لورجعتي هيزيد تعنتنا ضد الناس وأي غلطة سنتخذ الإجراءات القانونية".

شعرت بالتهديد من الاختياريين أمرين إما الاستقالة أو الذهاب إلى العمل والتعنت، فقدمت شكوى إلى النقابة، إلا أن البورصة أرسلت إنذارين حتى الآن باعتبار عدم ذهابي يعتبر انقطاع عن العمل" على حسب ما قالت.

1- هي الانتهاكات التي وقعت قبل شهر مارس، لكن لم يتم رصدتها سوى خلال شهر مارس.

أصدرت نقابة الإعلاميين والمجلس الأعلى للإعلام عددًا من القرارات في مارس 2025، تتعلق كلها بتوقيع غرامات ومنع من الظهور وإيقاف برامج، وهي حالات لم يفصل المرصد فيها بعد:

### قرارات تتعلق بالبرامج الرياضية

#### منع إيهاب الكومي مقدم برنامج الماتش على صدى البلد من الظهور

قررت نقابة الإعلاميين في 12 مارس 2025، إيقاف الإعلامي إيهاب الكومي، مقدم برنامج "الماتش" على قناة صدى البلد، وإحالة للتحقيق، وذلك بشأن التصريحات التي صدرت عنه والتي تخالف ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني، فيما لم يحدد البيان مدة الإيقاف، ويبدو أن المدة مرهونة بانتهاء التحقيقات.

وفي بيان صادر عن النقابة في 25 مارس، جاء فيه: "بعد الانتهاء من التحقيقات مع الإعلامي إيهاب الكومي عضو النقابة" تقرر إيقافه "مدة ثلاثة أسابيع؛ بعد ارتكابه مخالفات مهنية تمثلت في مخالفة ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني".

بخصوص الواقعة نفسها استدعى الممثل القانوني لقناة صدى البلد، أمام المجلس الأعلى للإعلام، في 16 مارس 2025، بخصوص نفس الواقعة. ونشير إلى أن بيان الأعلى للإعلام، امتاز عن بيان نقابة الإعلاميين بأنه حدد الحلقة التي شهدت المخالفة التي تسببت في هذه الاستدعاءات وفي العقوبة، وهي حلقة 11 مارس 2025.

#### منع أحمد شويبر من الظهور وإيقاف برنامج حارس الأهلي وتغريم القناة 100 ألف جنيه

أعلن المجلس الأعلى للإعلام، في 1 مارس 2025، تقدم رئيس نادي الزمالك بشكوى إلى المجلس الأعلى للإعلام، ضد برنامج "حارس الأهلي" الذي يقدمه الإعلامي أحمد شويبر، على قناة النادي الأهلي، وعليه أحيلت الشكوى إلى لجنة الشكاوى بالمجلس، التي حددت يوم 3 مارس 2025، لعقد جلسة استماع يحضرها الممثل القانوني للقناة للرد على ما تضمنته الشكوى.

وعقب التحقيقات، قرر المجلس تغريم القناة مبلغ مالي قدره 100 ألف جنيه، ومنع عرض برنامج «حارس الأهلي» لمدة أسبوعين، وكذلك منع ظهور الإعلامي أحمد شويبر على شاشة القناة لنفس المدة. وكانت آخر التطورات تظلم قناة الأهلي ضد القرار أمام لجنة التظلمات بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

#### منع بث برنامج "ملعب الشمس" مدة شهر ومنع مقدمه أحمد الشريف من الظهور خلال نفس المدة وتغريم القناة 100 ألف جنيه

أعلن المجلس الأعلى للإعلام، في 3 مارس 2025، استدعاء الممثل القانوني لقناة "الشمس" بسبب ما تم رصده من مخالفات للضوابط والمعايير الخاصة بالبرامج الرياضية، خلال حلقة برنامج "ملعب الشمس" المذاعة بتاريخ 27 فبراير الماضي، الذي يقدمه أحمد الشريف.

بعد التحقيقات، أعلن المجلس قرار بمنع بث برنامج "ملعب الشمس" مدة شهر، وكذلك منع ظهور مقدمه أحمد الشريف على شاشة القناة لنفس المدة، وأداء القناة غرامة قدرها 100 ألف جنيه، وإنذارها بسحب الترخيص في ضوء ما تبين من تكرار المخالفات. وكانت آخر التطورات تظلم قناة الشمس ضد القرار أمام لجنة التظلمات بالمجلس الأعلى لتنظيم الإعلام.

## قرارات تتعلق بالبرامج الدينية

### منع مصعب العباسي مقدم برنامج "أصعب سؤال" على قناة الشمس من الظهور

**أعلنت** نقابة الإعلاميين، في 17 مارس 2025، "منع ظهور مصعب محمد حسن يوسف، الشهير بمصعب العباسي، مقدم برنامج "أصعب سؤال" على قناة الشمس، وكذلك معدة البرنامج هبة الشنواني، على أي وسيلة إعلامية داخل جمهورية مصر العربية. وذلك لممارستهما النشاط الإعلامي دون ترخيص، إضافة إلى مخالفتها ميثاق الشرف الإعلامي ومدونة السلوك المهني".

يوحي نص القرار أن الوقف مستمر ولا نهائي، إلا أن النّقابة عادت **وأعلنت** في 25 مارس 2025، أنه جرى التحقيق مع مصعب العباسي ومعدّة البرنامج، وعليه تقرر إيقافهما مدة شهر.

في تفسير القرار ذكر البيان أن الإيقاف "جاء بناء على توصية لجنة التحقيق بأن المذكورين ارتكبا مخالفتين واضحتين، إحداها ممارسة النشاط الإعلامي دون قيدهما أو حصولهما على تصريح بممارسة النشاط الإعلامي". فيما طالب نقيب الإعلاميين "وسائل الإعلام الرسمية والخاصة المرئية والمسموعة عدم السماح لأي شخص بممارسة النشاط الإعلامي بها دون قيده أو حصوله على تصريح بمزاولة المهنة من نقابة الإعلاميين حتى لا تتعرض الوسيلة الإعلامية لعقوبات تصل إلى الغلق".

الواقعة ذاتها أعلن المجلس الأعلى للإعلام، في 17 مارس 2025، بعقد **جلسة** استماع للممثل القانوني لقناة «الشمس» بشأن ما تم رصده من تصريحات مثيرة للجدل عن عمل المرأة خلال حلقة برنامج «أصعب سؤال» تقديم مصعب العباسي، وأذيعت يوم الجمعة الموافق 14 مارس 2025، واستضاف خلالها الشيخ هاني الصالحي.

### بسبب مخالفة شروط الترخيص... تغريم قناة هي 100 ألف جنيه مع إنذار القناة

كما **قرر** المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، في 20 مارس 2025، تغريم قناة هي 100 ألف جنيه مع إنذار القناة؛ بسبب مخالفتها شروط الترخيص الصادر لها، والخلط في بعض البرامج بين الإعلام والإعلان، كما تضمن إحدى البرامج المذاعة عبر شاشتها على عبارات غير لائقة.

## ثالثاً.. تطورات المجتمع الصحفي: قضايا ومستجدات

نرصد في هذه المساحة أبرز تطورات المجتمع الإعلامي والصحفي، والمستجدات الخاصة بأنشطة الهيئات المعنية بتنظيم العمل الإعلامي في مصر؛ ونفتح النوافذ على قضايا كادت أن تُنسى في زحام الأخبار اليومية، من خلال التواصل المباشر مع أصحاب الشأن، ومعرفة أحدث ما آلت إليه الوقائع ذات الصلة من خلال التركيز على قضية بعينها كل شهر.

### **قضية الشهر... كيف يستقبل أهالي الصحفيين المحبوسين شهر رمضان؟**

يعتبر شهر رمضان ذو طبيعة خاصة في مصر، حيث يستقبل المصريون الشهر الكريم بالاحتفالات معبرين عنها بتعليق الزينة في البيوت والشوارع والفوانيس، إضافة إلى التجمعات العائلية، لكن هناك بيوت في رمضان خفت وهجها بسبب غياب أحد أفرادها.

وثق المرصد المصري للصحافة والإعلام، مع أهالي الصحفيين المحبوسين على ذمة التحقيق في قضايا النشر، مشاعر استقبال شهر رمضان في ظل غياب رب الأسرة.

### **أول رمضان من غيرك**

اعتاد محمد في الصف السادس الابتدائي، تعليق زينة رمضان مع والده أحمد سراج، مقدم البرامج بموقع ذات مصر، حتى قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبسه احتياطياً على ذمة الانضمام لجماعة إرهابية ونشر أخبار كاذبة، في القضية رقم 7 لسنة 2025 لمدة 15 يوماً، ما حرم محمد من مشاركة والده في تعليق الزينة.

لم تكن جعبة نورا محمد، زوجة الصحفي، فارغة من الحيل لتخفيف الوضع على محمد وأخوته الثلاثة، التي أمسكت بالزينة وقررت ألا تحرم أبناءها من مشاعر استقبال الشهر، تقول: "صحة الأولاد النفسية كانت تعبانة كنت بقولهم هو كويس وانتوا فاهمين.. انتوا كبار، بتعامل معاهم بطبطة وبحاول أخرجهم".

— ” —

**رمضان صعب من غيره ونفسية الولاد تعبانة  
بس هو بيتعامل باحترام جداً داخل السجن**

زوجة أحمد سراج

تواجه نورا ربة منزل\_ أعباءً اقتصادية إضافية مع دخول شهر رمضان في ظل غياب "سراج"، ويعزز "رمضان" وفصل الربيع الاستهلاك والإنفاق في السوق العربية، وفقاً لموقع "CNBC" عربية، ما يشكل ضغطاً إضافياً على الأسر المصرية.

أوضحت زوجة سراج أن كل هذه الضغوط تسكن حين تطمئن على زوجها: "هو بيتعامل باحترام جداً داخل السجن، أخوه زاره في أول يوم رمضان وهو كويس بيظمننا".

لم تعد ندى قضاء شهر رمضان دون رسام الكاريكاتير أشرف عمر، تتذكر الإفطار للعائلتين في أول يوم رمضان ما يشعرها بدفء، إلى جانب تبادل السحور في بيوت أحد الأصدقاء: ”كل ده السنة دي محصلش، حاسين بغيابه في البيت ومع أصدقائنا“.

يمثل اختيار وجبة الطعام حيرة لربة الأسرة، إلا أنه مع وضع أشرف في السجن يتحول إلى معادلة شاقة، إذ يعتبر الطعام جزءاً من تراث المصريين في إحياء طقوس الشهر الكريم: ”أنا دلوقتي كل اللي بفكر فيه إني إزاي ابعت له أكل للزيارة، بحاول احضرله حاجة رمضانية“.

وتابعت: ”لكن الحاجات المتاحة والمسموحة بالدخول قليلة جداً مثلاً: المحشي ممنوع والعيش ممنوع رغم أنه مش ممنوع في الجنائي“.

في الوقت الذي يصعب على ندى مغيث الوقوف لإعداد وجبة واحدة لنفسها، تفكر في ابتكار أكالات مناسبة لرمضان وفي نفس الوقت مسموح بدخولها، من أجل رسام الكاريكاتير.

تشعر ندى ببهجة زيارة أشرف، إلا أنها ترى من ملامحه الضيق: ”بشكل عام غيابه صعب لكن لما يكون في احتفالات جماعية فالألم يكون متضاعف 10 مرات“.

تدرك ندى المفارقة أن اليوم الموافق 11 من مارس 2025، هو موعد تجديد الحبس الاحتياطي لأشرف عمر على ذمة القضية رقم 1968 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا، قائلة: ”خرجوا الناس تفرح مع عائلتها في أول رمضان بدل حالة الاكتئاب الجماعي“.

— ” —

خرجوا الناس تفرح مع عائلتها في أول رمضان  
بدل حالة الاكتئاب الجماعي

ندى مغيث

## تسجيل غياب

يتشبث خالد ممدوح الصحفي، بأطراف الزينة ليعلقها في أرجاء المنزل بمعاونة أولاده الأربعة، ثم يجهز نفسه لإعداد أول سحور في رمضان، وفي التراويح يؤمهم إذا تعذر عليه الذهاب إلى المسجد. مشهد اعتادت عليه أسرة الصحفي إلا أنه لم يحدث هذا العام.

قُبض على ممدوح في 16 يوليو 2024، المحبوس على ذمة التحقيقات في القضية رقم 1282 لسنة 2024 حصر أمن الدولة العليا، وفي نفس السياق قالت مفيدة كامل زوجة خالد ممدوح، في مكالمة هاتفية للمرصد المصري للصحافة والإعلام،: ”كان متواجد معنا زي أي بيت مصري كل الحاجات دي مبقتش موجودة.. كان بيشارك معنا كل حاجة“.

يمسك خالد ”ريموت كنترول“ التلفزيون لي شاهد المسلسل مع ابنه إسلام وشهاب: ”هو حنين وطيب، كان بيحب الكرة ويتابع الدوريات العالمية زي الدوري الإنجليزي، كان بيتكلم مع شهاب وإسلام عنها“.

”  
ياريت يخرجوهم لأسرهم.. إحنا مش حاسين بأي  
مظاهر، افرجوا عن الناس علشان خاطر أهاليهم  
هو المحبوس مش محبوس لوحده، لكن عيلته  
كلها محبوسة طول الوقت قلقانين وفي  
لخبطة في الحياة

زوجة الصحفي خالد ممدوح

يشعر ممدوح بالاستياء من عدم وجوده وسط عائلته: ”يبقى قلقان علينا، أقصى حاجة نقعد معاه نص ساعة“. يبعد سجن أبوزعبل الموجود في محافظة القليوبية عن محافظة القاهرة 30 كيلومتر، ما يضاعف مشقة الطريق من المقطم إلى السجن. ”ياريت يخرجوهم لأسرهم إحنا مش حاسين بأي مظاهر، افرجوا عن الناس علشان خاطر أهاليهم.. هو المحبوس مش محبوس لوحده لكن عائلته كلها محبوسة طول الوقت قلقانين وفي لخبطة في الحياة“- تقول الزوجة.

## حديث الذكريات

يمر على ميرنا حمدي الزعيم شهر رمضان لخامس مرة دون وجود والدها، الذي وجهت له نيابة أمن الدولة العليا في 16 من يناير 2021 تهم نشر أخبار كاذبة والانضمام إلى جماعة إرهابية.

وقالت ميرنا حمدي الزعيم في مكالمة هاتفية مع المرصد المصري للصحافة والإعلام: ”بنحس بفراغ كبير خاصة في لحظات الإفطار ولة العيلة والإحساس بوجوده ناقص بيبقى موجود“.

وأضافت: ”بابا كان له طقوس ثابتة في رمضان مينفعش تعدي من غيرها أول رمضان، لازم يجيب فانوس أو عروسة وكان لازم يخرج مع إخواني الصغيرين قبل الفطار يلعبوا بالصواريح أو يعلمهم يركبوا العجل، وكمان كان بيساعدنا في تحضير الفطار“.

”  
ضحكته.. لمتة معانا قبل الفطار.. حتى التفاصيل  
الصغيرة زي إنه يساعد في تحضير الأكل أو يلعب  
مع إخواني الصغيرين بيخلينا طبعاً متأثرين جداً  
نحاول نتمسك بالذكريات

ميرنا حمدي الزعيم

يحاول الزعيم بعد مرور 5 سنوات التأقلم داخل محبسه، رغم ”حالته النفسية السيئة“ كما تصف ميرنا، من خلال تعليق زينة مع زملائه أو تحضير وجبة الإفطار أو السحور.

وأضافت: ”ضحكته.. لمتة معانا قبل الفطار.. حتى التفاصيل الصغيرة زي إنه يساعد في تحضير الأكل أو يلعب مع إخواني الصغيرين، بيخلينا طبعاً متأثرين جداً وبنحاول نتمسك بالذكريات“.

## أخيراً.. توصيات

في ضوء ما سبق من ملامح رصدناها للمشهود الصحفي والإعلامي في مصر، خلال شهر مارس 2025، نطرح التوصيات الآتية:

- يستلزم العمل على تعزيز حرية الصحافة والإعلام، الحرص على حماية الصحفيين والإعلاميين من الانتهاكات، بإيجاد حلول قانونية تضمن عدم استخدام الحبس الاحتياطي كأداة للضغط على الصحفيين، وكذلك تفعيل دور النقابات والمنظمات الحقوقية في دعم الصحفيين وتوفير الحماية القانونية لهم

- دعم استقلالية النشاط الصحفي والإعلامي عبر السعي إلى الحد من التدخلات القضائية، مع العمل على إيجاد بيئة تشريعية تُتيح حرية الرأي والتعبير وفقاً للمعايير الدولية. والحرص على تعزيز الشفافية في التعامل مع قضايا الصحفيين وتوضيح أسباب الحجب والاعتقالات للرأي العام.

- تحسين الظروف الاقتصادية للصحفيين؛ فالحرية الصحفية لا تكتمل دون تحقيق استقرار مادي للصحفيين والإعلاميين؛ من ثم ضرورة وضع حد أدنى للأجور يضمن حياة كريمة للعاملين/ات في القطاع الإعلامي، وتقديم تسهيلات مالية وإعانات للصحفيين المستقلين لمساعدتهم في مواجهة التحديات الاقتصادية.

- مواجهة ظاهرة حجب المواقع؛ عبر تعزيز الحوار بين الهيئات الإعلامية والحكومة لمنع الحجب العشوائي وضمان الوصول الحر إلى المعلومات، مع دعم الصحف والمواقع المستقلة بالتقنيات التي تساعدها على تجاوز القيود المفروضة على الإنترنت.

- أخيراً.. ضرورة التوعية الإعلامية للمجتمع بأهمية حرية الصحافة، وتأثيرها على المجتمع بأكمله، ومن خلال تعزيز دور المجتمع المدني في الدفاع عن حقوق الصحفيين، وكذلك توفير برامج تدريبية للصحفيين حول كيفية التعامل مع التحديات القانونية والأمنية.



## حقوق النشر والاستخدام

يحتفظ المرصد المصري للصحافة والإعلام بكافة الحقوق المتعلقة بمحتوى هذا التقرير، نضًا وبيانات وتحليلًا. يُسمح باستخدام المحتوى لأغراض غير ربحية في مجالات البحث والتوثيق والتدريب، شرط الالتزام بنسب الاقتباس للمصدر وعدم إجراء أي تحريف أو اجتزاء يخلّ بسياقه أو دلالاته. ويُحظر صراحةً إعادة نشر المواد الواردة أو استخدامها في سياقات تجارية أو إعلامية دون إذن كتابي مسبق من إدارة المرصد، مع مراعاة المبادئ المهنية وحقوق الملكية الفكرية. يمثل أي استخدام غير مصرّح به انتهاكًا لحقوق النشر وقد يُعرّض مرتكبه للمساءلة القانونية.



 [www.eojm.org](http://www.eojm.org)

 [info@eojm.org](mailto:info@eojm.org)

 01557774094

 EOJM

 EOJM

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الإنتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني؛، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توفر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.

المرصد المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media

**EOJM**

www.eojm.org